

المواصلات والبنزين أبرزها .. نظام السيسي يستعد لصد المصريين رفع سعر 14 خدمة بعد العيد



الاثنين 12 سبتمبر 2016 م 04:09

زيادة كبيرة في أسعار الوقود وعدد كبير من الخدمات يعتزم نظام السيسي تطبيقها على أن تبدأ عملية رفع أسعار 14 خدمة بعد انتهاء إجازات عيد الأضحى

وكلّف مسؤول بحكومة الانقلاب تفاصيل مجموعة قرارات ستتصدرها حكومته عقب إجازات عيد الأضحى مباشرة، قال إنها تتماشي مع اتفاق مصر مع صندوق النقد الدولي من أجل الحصول على قرض بـ12 مليار دولار، أبرزها رفع رسوم خدمات وقود وضرائب

وقال المسؤول الذي يتولى منصباً هاماً بإحدى وزارات المجموعة الاقتصادية، وفضل عدم ذكر اسمه، لصحيفة "هافينغتون بوست" إنه سيتم رفع رسوم 14 خدمة، كانت الحكومة قد طالبت البرلمان برفعها لتوفير 6.5 مليار جنيه، منها خدمات تتعلق بالشرطة والقضاء، بينما سيتم رفع أسعار المدروقات في شهر أكتوبر 2016 القادم

وأوضح أنه سيتم رفع رسوم استخراج شهادات العيلاد والرقم القومي وجوازات السفر وشهادات الوفاة والتسجيل العقاري ورخص القيادة ورخص تشغيل المشروعات ورسوم النظافة المدرجة ضمن فواتير الكهرباء ورسوم التوثيق بالشهر العقاري ووزارة الخارجية، فضلاً عن رفع رسوم التسجيل بالجامعات ومصاريف الكتب المدرسية قبل بداية العام الدراسي

وأضاف أن شهر أكتوبر سيشهد تطبيق المرحلة الأولى المتمثلة في الإصلاحات الاقتصادية والمالية، وتمثل في "رفع الدعم عن عدد من الخدمات التي تمس الاستهلاك اليومي للمواطن المصري".

ويأتي في مقدمتها أسعار توصيل المياه التي كانت قد ارتفعت العام الماضي بنسبة 25%， حيث سيتم رفعها بنسبة 15%， لتصل نسبة الزيادة في عامين 40%， على أن يتم رفعها على مدار السنوات المقبلة بنسبة 60% مقسمة على ثلاثة سنوات، هي عمر خطة نظام السيسي لرفع الدعم عن الطاقة والمياه والكهرباء

توقيع اتفاق الصندوق

وأشار المسؤول الحكومي المصري إلى قرب توقيع مصر، الاتفاق النهائي مع صندوق النقد الدولي، والذي ستحصل بموجبه على قرض قيمته 12 مليار دولار على سنوات، حيث سيتم عرض الاتفاق النهائي على المجلس التنفيذي الذي سيجتمع منتصف سبتمبر 2016.

وأضاف أنه عقب الموافقة من قبل المجلس التنفيذي للصندوق، سيسافر فريق التفاوض المصري إلى واشنطن لحضور الاجتماع السنوي بين الصندوق والبنك الدولي الذي سيعقد خلال الفترة من 7 إلى 9 أكتوبر، مؤكداً أنه "لن يمر شهر سبتمبر 2016 قبل أن تطأ الدفعة الأولى من القرض المقدرة بـ 2 ونصف مليار دولار وليس 4 مليارات (كما قيل سابقاً)".

رفع أسعار الوقود

كما كشف المسؤول عن رفع مزيد من الدعم عن اسعار البنزين والدولار بنسبة 20% للوصول إلى نسبة 65% ارتفاع في الأسعار شاملة الزيادة التي تطبيقها في عهد عيد الفتاح السيسي

وطبقاً لهذه الزيادة سيرتفع سعر بنزين 80 من 160 قرشاً إلى 200 قرشاً وسيرتفع سعر بنزين 92 من 260 قرشاً إلى 325 قرشاً ويرتفع بنزين 95 من 625 قرشاً إلى 781 قرشاً، ويرتفع سعر السولار من 180 قرشاً إلى 225 قرشاً.

ووفقاً لخطة حكومة الانقلاب الخمسية لإعادة هيكلة منظومة دعم المحروقات، وبدأ تطبيقها منذ عام 2014 برفع أسعار المنتجات النفطية، فإنه من المنتظر، أن يتم تطبيق المرحلة الثانية من الخطة خلال أكتوبر المقبل، حيث سيتم رفع الدعم بنسبة 20% ليصل أسعار البنزين والسولار إلى نسبة 65% من التكلفة الفعلية خلال عام 2016.

و ضمن الخطة ذاتها، سوف يتم رفع الدعم بنسبة 85% من التكلفة في عام 2018/2017، ثم 100% في عام 2019/2018، ليتضاعف سعر الوقود، حيث تم تخصيص 35 مليار جنيه فقط لدعم الطاقة خلال العام العالى الحالى 2016/2017 بعد أن كان مخصص لها 55 مليار جنيه في العام العالى المنصرم 2015/2016، بما يعني انه تم تخفيض حوالى 20 مليار جنيه سيتم استخدامهم لسد عجز الموازنة.

وكانت أبناء ترددت عن زيادة أسعار الوقود عقب تنفيذ قانون الضريبة المضافة، وهو ما نفاه "مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار" التابع لمجلس الوزراء، في بيان أصدره أول أمس الجمعة 9 سبتمبر/أيلول 2016، ولكن المسؤول الحكومي قال إن أسعار الوقود ستزيد بحسب الخطة المقررة سلفاً، لا بسبب قانون الضريبة الجديد.

رفع أسعار المترو

في سياق متصل، تدرس حكومة الانقلاب رفع سعر تذكرة المترو بنسبة 100% خلال نفس الشهر (أكتوبر/تشرين الأول)، ليصل سعر التذكرة إلى جنيهين، بعد تراجع الحكومة عن فكرة رفعها إلى 3 جنيهات للعربات العادية وخمسة جنيهات للعربات المميزة، بعد تقارير أمنية رصدت ردود فعل غاضبة من قبل المصريين.

كما سيتم رفع أسعار المواصلات العامة والسكك الحديد، التي سيطبق علىها قانون "ضريبة القيمة المضافة" الذي رفع أسعار آلاف السلع وبدأ تطبيقه 8 سبتمبر 2016.